بالآخر فقال لهذا عض اذني فقال الآخر والله يا سيدي هو عض
اذن نفسه فقال المعلم يا ابن الزانية هو جمل حتى يعض اذن نفسه
وقيل جاءت امراة الى معلم بابن لها وكان المعلم طويل اللحية
فقالت له ان هذا الصبي لا يطيعني فاحب ان تخوفه فاخذ
المعلم لحيته والقاها في فمه وصاح صيحة ففزعت المراة فزعا
من الفزع فقالت له انما قلت لك خوف ابني ليس اياي تخوف
فقال لها اذهبي يا فاسقه اما علمت ان العذاب اذا نزل لا هلك
الصالح والعاصي وجاءت امراة الى معلم بابن لها تشكو
فقال له المعلم والله لان لم تنته والا فعلت بك فقالت الامراة
يا معلم هذا صبي ما يقطع فيه هذا الكلام قم فافعل ما شئت
لعله ينظر بعينه ويتوب وجاءت امراة الى معلم وكان قليل
العمار فقالت له يا سيدي اكتب لي كتابا لارسله الى زوجي فكتب
لها ثم قالت اكتب له ان يرسل لي كانونا ففكر المعلم في نفسه
فلم يعرف يكتب كانونا فقال لها يا اختي ان طلب الكانون من بلد
الى بلد شيء قبيح ولكن عندي كانون اعطيكي اياها فقالت
له جزاك الله خيرا ولكن اكتب له يا ابن عمي اردت ان ابعث
اطلب منك كانونا فاعطاني المعلم كانونا فارسل لنا كانونين

حتى يعطى للمعلم عوض كانونه كانونا وتبقى عندنا كانونا زائدة
خوفا من ان تنكسر كانون المعلم على عقله فقال لها المعلم
عليك لعنة الله يا قحبة انا ما عرفت اكتب كانونا واحدة فكيف
اكتب ثمانية كوانين وحكي ان بعض المجاورين كان
اميا لا يقراء ولا يكتب فخطر له ان يفتح كتابا فقتح فيهما هو
جالس في بعض الايام اذ اقبلت اليه امراة ومعها كتاب
فقال له اقراي هذا الكتاب فاخذه وصار ينظر فيه ويهز راسه
ويحرك شفتيه ويعرك عينيه وكان زوج تلك المراة غائبا
ومرسلا ذلك الكتاب فلما رات المعلم على تلك الحالة ظنت
ان زوجها مات فقالت له يا سيدي ان كان قد مات فاخبرني
فهز راسه فاخذت المكتوب ولا زالت تبكي الى ان وصلت الى
البيت فراها بعض جيرانها فسالها عن ذلك فاخبرته بحال
المعلم فاخذ الكتاب منها وقراه فاذا فيه بعد السلام انا ارسلنا
لكي ملحفة وشرشفا وبعد عشرة ايام تكون عندك فاخذت
الكتاب وعادت الى المعلم فقالت له ما حملك على ما فعلت وان
زوجي حي ومرسل الي ملحفة وشرشفا فقال والله حين راى
الشرشف ملفوفا بالملحفة حسبته ميتا ملفوفا بكفن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)